

Distr.: General

7 February 2000

Arabic

Original: Spanish

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون

الوثائق الرسمية



اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة ٦

المعقدة في المقر، نيويورك،

١٥٠٠ يوم الجمعة، ٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٩، الساعة

الرئيس: السيد غالوشكا (الجمهورية التشيكية)

المحتويات

البند ١٠٦ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية، بما فيها المسائل المتصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: 2
Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2
.United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥٠٥.

البند ٦ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية، بما فيها المسائل المتصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع) (A/54/3) و A/54/57 و A/54/56 و A/54/59 و A/54/61 و Corr.1 و A/54/62 و A/54/66-E/1999/6 (A/C.3/54/L.2) و A/54/268 و A/54/256 و A/54/388 و A/54/98 و A/54/128-E/1999/70 و A/54/128-E/1999/6

١ - السيد اكنسانيا (نيجيريا): قال إن الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة قد كرست جلسة عامة لمدة يومين للسنة الدولية للمعوقين، اعترافاً بأهمية الدور الذي يقوم به المسنون في تشكيل الأحداث العالمية. وذكر أن وفد بلده ينضم إلى البيان الذي ألقاه ممثل غيانا نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين. وأضاف أنه يؤيد أهداف السنة الدولية والبيان الذي ألقاه الأمين العام عند افتتاح السنة الدولية للمعوقين في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ وفروه أن أي مجتمع جميع الأعمار هو المجتمع الذي لا يصور المسنين كمرضى أو أرباب معاشات، ولكنه يعتبرهم أصحاب أدوار في التنمية ومستفيدين منها. وحيث الرؤساء التقليديين لما يقومون به من أدوار قيادية واستشارية في المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم.

٢ - ذكر أن وزارة شؤون المرأة والتنمية الاجتماعية في بلده قد نظمت، في مناسبة بدء السنة الدولية للمسنين وبالتعاون مع المنظمات غير الحكومية، حلقة دراسية خاصة عن دور المسنين في التنمية الوطنية.

٣ - وقال إن نيجيريا، نظراً لثقافتها وتقاليدها القائمة على تعدد الأصول الإثنية، تكن احتراماً كبيراً للمسنين ويقلقها لهذا السبب ما يلقونه من إهمال متزايد، وخاصة في البلدان النامية، حيث تؤثر الأوضاع الاقتصادية المتدහرة تأثيراً سلبياً على حالتهم ورفاههم. وذكر أن بلده، شأنه شأن البلدان الأفريقية الأخرى، يؤمن بأن رعاية المسنين ينبغي أن تقوم على أساس وطيد. وأضاف أن هذا يتتسق مع التقاليد الثقافية العربية لنيجيريا التي تعتبر شيوخها مستودعات للحكمة وللقيم التي تعتبر الأسرة أفضل مكان لغرسها في نفوس جيل الشباب. وقال إن المسنين يستطيعون في بيئه الأسرة أن يستفيدوا من دفء محبة الأبناء سواء كانوا من أفراد الأسرة المباشرين أو من أفراد الأسرة بمعناها الواسع. وقال إن هذا النهج قد أوصت به خطة العمل الدولية للشيخوخة التي اعتمدتتها الجمعية العالمية للشيخوخة التي انعقدت في فيينا عام ١٩٨٢.

٤ - وقال إن ثمة تدبيراً هاماً آخر يستهدف تشجيع رعاية المسنين داخل الأسرة وهو رد بعض الضرائب التي يدفعها من يقومون على رعاية والديهم. وذكر أن حكومته قامت في السنوات القليلة الماضية باتخاذ تدابير ملموسة لزيادة تحفيظ معاناة القطاعات الضعيفة بالمجتمع بما فيها المسنون. وقال إن من بين التدابير التي اتخذت برنامج دعم الأسرة وبرنامج الهوش الاقتصادي بالأسرة الذي قُصد به تحسين الأحوال المعيشية وزيادة الرفاهية بالنسبة للقواعد الشعبية وخاصة في المناطق الريفية. وأضاف أن حكومته تعهدت بأن تعيد النظر في المعاشات التقاعدية وزيادة المرتبات في القطاع العام كوسيلة لحماية أرباب المعاشات من الآثار الضارة للتضخم. وقال إن هناك جهوداً تبذل للتوسيع في الفئات التي يغطيها الصندوق الاستئماني للتأمين الاجتماعي الوطني في نيجيريا بحيث تشمل أرباب المعاشات خارج القطاع العام.

٥ - وقال إنه يلزم أيضاً فهم العلاقة الحميمة بين الطفولة والشباب والشيخوخة. وذكر أنه يُقال عادة إن طفل اليوم سوف ينمو ليصبح شيخ الغد. وعلى ذلك فمن المهم أن يُنظر إلى المسائل المتصلة بالطفولة والشباب والمسنين نظرة كلية إذا أُريد تحقيق مجتمع جميع الأعمار. وأضاف أن حكومته قامت في الفترة الأخيرة بإعادة تشكيل ما كان يُعرف سابقاً باسم وزارة الشباب والرياضة لتصبح وزارة جديدة لشئون المرأة والنهوض بالشباب من أجل زيادة التنسيق والفعالية والتكامل بين جميع البرامج في هذه المجالات.

٦ - وذكر أن نيجيريا تؤيد تأييداً تاماً القرارات التي اعتمدتها المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب الذي عقد في لشبونة في آب/أغسطس ١٩٩٨. وأضاف أن المجتمع الدولي يستطيع، بتصميمه المحدد، التغلب على المشاكل التي ظلت دائمةً تؤثر على نظام الأسرة. وقال إن هذه المشاكل تشمل تأثير وباء فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (إيدز) الذي كان حاداً بصفة خاصة في إفريقيا. وذكر أن جيل الشباب هو في كثير من الحالات أشد من يتأثر بهذا الوباء الذي يزيد من ضعف القطاعات الضعيفة في المجتمع وهي المسنين الذين يُثقل هذا الوباء كاهمهم بمهمة رعاية من كان ينبغي في الأحوال العادية أن يتولوا رعايتهم.

٧ - وقال إن أغلبية المسنين في العالم هم من النساء. وعلى ذلك ينبغي للدول الأعضاء أن تراعي مشاغلهن مراعاة تامة، نظراً للمشاكل الخاصة التي يواجهنها من دون الرجال من حيث قلة فرص التمكين الاجتماعي والاقتصادي السياسي. وأضاف أن من المهم لهذا السبب أن تتعكس هذه العوامل في الأنشطة الوطنية التي يُضطلع بها احتفالاً بالجزء المتبقى من السنة الدولية للمسنين.

٨ - وذكر أنه على الرغم من الصعاب الكثيرة فإنه يمكن، من خلال الجهد المشترك والتصميم والإرادة السياسية، تعزيز نوعية حياة الأسر بما فيها الشباب والمسنون. وأضاف أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يتحمل المسؤولية الجماعية لدخول القرن الحادي والعشرين بروية تتمثل في إيجاد مجتمع حقيقي أفضل لجميع الأعمار.

٩ - السيدة فونسيكا (فنزويلا): قالت إن وفد بلدها ينضم إلى البيان الذي ألقاه ممثل غيانا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين والبيان الذي ألقاه ممثل المكسيك باسم مجموعة ريو. وذكرت أن منظور الجنسين ينبغي أن يكون متضمناً في تنفيذ برامج العمل التي تستهدف التصدي لمشاكل أكثر فئات المجتمع ضعفاً مع مراعاة احتياجاتها الخاصة. وأضافت أنه ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار أثر التغيرات السياسية والاقتصادية والثقافية والبيئية التي حدثت في العقود الأخيرة، بما فيها ظاهرة العولمة، على هذه الفئات.

١٠ - وذكرت أن المحور الرئيسي في سياسة فنزويلا هو التنمية الاجتماعية. وقالت إن الديمقراطية القائمة على المشاركة هي محور التنمية الذي لا غنى عنه لتحقيق الأهداف المقررة. وأضافت أن حكومتها أنشأت صندوقاً موحداً للرعاية الاجتماعية لتكون هناك جهة واحدة مسؤولة عن تعبئة الموارد وإدارتها من أجل وضع السياسات والخطط المثلث، وتنظيم برامج الرعاية التي تستهدف تعزيز الرعاية الصحية الشاملة والتعليم الشامل، والنهوض بالقواعد الشعبية، وتشجيع إقامة اقتصاد شعبي قائم على المنافسة، وتعزيز وتطوير المشاريع الصغيرة

والتعاونيات كشكل من أشكال إشراك القواعد الشعبية في النشاط الاقتصادي، وتدريب الشباب والبالغين في أماكن العمل.

١١ - قالت إن المجلس الوطني لإدماج المعوقين في فنزويلا هو المسؤول عن تنسيق السياسات في هذا المجال وأنه عقد أول اجتماع للقمة في حزيران/ يونيو ١٩٩٨ بهدف تنسيق التدابير والسياسات الرامية إلى إشراك المعوقين في التنمية. وذكرت أن حكومتها ترحب بتبادل الخبرات، وتويد جميع المبادرات الدولية الرامية إلى تعزيز المؤسسات والسياسات التي تحقق مصالح المعوقين، وأثبتت على وضع اتفاقية البلدان الأمريكية للقضاء على جميع أنواع التمييز بسبب العجز.

١٢ - قالت إن حكومة فنزويلا، إدراكاً منها لما يحتاج إليه الشباب من عناية، نظمت دورات تدريبية في مختلف المجالات بغرض تنمية الأنشطة المنتجة والنافعه، وأنشأت شبكة اجتماعية محلية توفر الحماية للأطفال والمراهقين الذين يزداد تعرضهم للمخاطر الاجتماعية، كما قامت بتعزيز النظام الوطني لحماية الشباب وللتكامل الاجتماعي والوظيفي، وذلك من خلال التدريب الوظيفي، وتعهيم وتعزيز فرص العمل، وإدماج الشباب في سوق العمل، وبرامج الوقاية والتكميل الاجتماعي، وشن حملة ضد المخدرات، وتعزيز وتوسيع شبكات النهوض بمصالح الشباب.

١٣ - ذكرت أن حكومتها تعطي أولوية عالية للتعليم وتعتمد توفير التعليم المجاني وإتاحة فرصته لجميع السكان. وقالت إنه نتيجة لهذا الالتزام تم قيد ٦٠٠ ٠٠٠ طفل في السنة المدرسية الجديدة التي بدأت في أيلول/ سبتمبر ١٩٩٩. وأضافت أن التعليم قبل المدرسي هو مرحلة أساسية في تطوير القدرة المعرفية. وعلى ذلك فإن وزارة التعليم تأمل أن يتم خلال السنة المدرسية الحالية قيد ٣٠٠ ٠٠٠ من الأطفال المهملين في البرامج التعليمية وأن تقوم بالإضافة إلى ذلك بتعزيز المساعدات التي تقدم إلى مراكز الرعاية النهارية وإلى بيوت المجموعات.

١٤ - وفيما يتعلق باحتياجات المسنين وإمكانياتهم، ذكرت أن المعهد الوطني لطب وعلوم الشيروخوحة يقوم بإدارة مأوي المسنين والبيوت التي يستطيع أن يعيش فيها المسنون ويستغلون بالزراعة، ووحدات رعاية المسنين، وبرنامج تدريبي في شؤون الشيروخوحة، وبرنامج للرعاية الغذائية، ومركز لإعادة التنشيط الثقافي والوظيفي الغرض منه إعادة إدماج من يتجاوزون سن الخمسين في سوق العمل.

١٥ - قالت إن من الأمور الأساسية إعادة تحديد دور الأسرة وأهميتها في القرن الجديد وأنه ينبغي للبرامج الاجتماعية والإنسانية أن تسعى إلى الدفاع عن وحدة الأسرة ضد ما يصيبها حالياً من عوامل التفكك. وأضافت أن السيدة الأولى في فنزويلا أكدت أثناء مشاركتها في الاحتفال بالسنة الدولية للأسرة على ضرورة إعادة دور الأسرة باعتبارها دعامة المجتمع، كلها وحماية دورها باعتبارها راعية التقاليد الثقافية للشعب وللقيم الفعالة، وتعزيز قدراتها التربوية والعلمية والإنتاجية. وقالت إن الذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة ينبغي أن تكون فرصة سانحة لتعزيز الالتزام الدولي والتدابير المتكاملة، وخاصة على الصعيدين الوطني والمحلي.

١٦ - السيدة عفيفي (المغرب): قالت إن مفهوم التنمية الاجتماعية ظهر في الستينيات، في وقت أصبحت فيه الأنشطة الإنمائية في فترة ما بعد إنتهاء الاستعمار شاغلاً أساسياً من شواغل المجتمع الدولي. على أنها أضافت أنه تم إدخال العنصر البشري لأن المؤسسات المالية وغيرها من مصادر التمويل لم تجعله عنصراً أساسياً في استراتيجياتها الإنمائية. وذكرت أن مسائل التنمية الاجتماعية، بما فيها الحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنون والمعوقون والأسرة، ما زالت أموراً تشغّل البال وتتمتع بأهمية كبيرة بالنسبة لجميع البلدان وبالنسبة للمجتمع الدولي. وعلى ذلك ينبغي أن ينظر إلى التنمية في أبعادها الاقتصادية الكلية الكثيرة حتى تحظى الاحتياجات والتوقعات الإنسانية باستجابة أسرع وأكثر فعالية. وذكرت أن استعراض النصف الأول من مرحلة تنفيذ برنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية كشفت عن عدد كبير من أوجه القصور على جميع المستويات. فما زالت المشاكل الاجتماعية تتضاعف، وما زالت الجوانب السلبية للعولمة والتأثير الضار للأزمة المالية الدولية على جزء كبير من العالم، وخاصة آسيا وأمريكا اللاتينية، وتدور البيئة، وعنف تدابير التكيف الهيكلي، وزيادة المديونية، وانتشار المنازعات المسلحة، ما زال كل ذلك يstem في تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية التي يمثل نموها السكاني السنوي ما يقرب من ٩٦ في المائة من المعدل العالمي. ومن ناحية أخرى، فإن المساعدة الإنمائية الرسمية التي تمثل المظهر الرئيسي لتضامن المجتمع الدولي مع الفقراء قد تدهورت بنسبة ٤ في المائة منذ عام ١٩٩٢ ولم تكن تمثل في عام ١٩٩٨ سوى ٢٣٪ في المائة من الناتج القومي الإجمالي للبلدان المتقدمة بينما كان الهدف الدولي هو ٧٠٪ في المائة. وقد ساعدت هذه العوامل كلها على وجود ضروب واسعة من التفاوت بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة.

١٧ - وقالت إن أفريقيا، وهي منطقة لا تنتهي فيها الأزمات، هي أكثر القارات تأثراً بالمنازعات وانعدام الاستقرار والفقير والإيدز وغيرها من أشكال البلاء الاجتماعي والسياسي التي أعادت نموها الاجتماعي. وذكرت أنه من بين ٣٣ مليون شخص مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/إيدز في العالم يوجد ٢٢ مليون يقيرون في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وفضلاً عن ذلك، فإن ٤٤ في المائة من الأفاريقين و ٥١ في المائة من سكان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى يعيشون في فقر مدقع. وذكرت أنه يستحيل إزاء هذه العقبات تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي تحقيقاً كاملاً وتصحيح ما حدث من تدهور في الحالة الاجتماعية في البلدان النامية. على أنها أضافت أن إدراك البلدان الغنية والمؤسسات المالية الدولية لأهمية بعد الاجتماعي للتنمية كان خطوة هامة حيث تم إعطاء الأولوية للسياسات الاجتماعية على جميع المستويات بغضّن تعزيز التقدم وتعزيز العدالة الاجتماعية.

١٨ - وقالت إن الحالة الاجتماعية في المغرب ليست استثناءً، ولكن الحكومة استطاعت، بالإرادة السياسية الحاسمة وبتبعة جميع قطاعات المجتمع، أن تشرع في تنفيذ سياسة اجتماعية تستهدف الاستجابة على نحو أكثر فعالية للاحتياجات الإنسانية، وخاصة عن طريق تعزيز التفاعل الإيجابي بين السياسات الاقتصادية والسياسات الاجتماعية. وبهذه الروح قامت الحكومة بوضع سياسات للتنمية الاجتماعية والقضاء على الفقر والاستبعاد الاجتماعي عن طريق توفير فرص العمل وتوليد الدخل ومساعدة أضعف القطاعات وإعادة تشكيل نظم الوقاية الاجتماعية. كما ذكرت أن من بين التدابير التي تم اعتمادها إنشاء وكالة للتنمية الاجتماعية دورها

دعم الأنشطة التي تستهدف تخفيف حدة الفقر وإصلاح برنامج دعم المواد الغذائية الأساسية وإعادة تشكيل المؤسسات الوطنية التي تقوم بتقديم المساعدات من أجل توفير رعاية أفضل في المناطق الريفية والمناطق المحيطة بالمدن.

١٩ - قالت إن المغرب قامت بإصلاحات عديدة من أجل توفير البيئة المواتية لتحقيق التكامل الاجتماعي لجميع الفئات الضعيفة. وأضافت أن الدولة لم تدخل وسعاً في سبيل إدماج احتياجات المعوقين في السياسات والبرامج القطاعية وإنها قامت مؤخراً بإنشاء وزارة مسؤولة عن هذا القطاع في قطاعات السكان. وعلاوة على ذلك فقد اتخذت في السنوات الأخيرة تدابير مختلفة يستفيد منها المسنون، بما في ذلك إعادة النظر في الأوضاع القانونية والمالية لصندوق المعاشات التقاعدية، وإدخال التحسينات على مركزهم الاجتماعي. وقالت إن المغرب استضافت في عام ١٩٩٨ الاجتماع الأول للاتحاد العربي الأفريقي للمسنين واحتفلت في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ باليوم الدولي للمسنين.

٢٠ - ذكرت أن استعراض مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة ينبغي أن يتيح فرصة لاعتماد تدابير جديدة للتزام جميع من يعنיהם الأمر التزاماً أكثر حزماً من أجل تحقيق تنمية اجتماعية أكثر إنصافاً.

٢١ - السيد تيكيل (اريتربيا): قال إن العام الماضي شهد مشاكل كثيرة ترتب عليها نتائج كثيرة بالنسبة للتنمية الاجتماعية في مختلف أنحاء العالم. وذكر أن أخطر هذه المشاكل كان هو المنازعات، سواء بين الدول أو في داخلها، والأزمات الاقتصادية الكبيرة. على أنه أضاف أن عام ١٩٩٩ كان هو أيضاً عام الآمال والفرص الكبيرة لـّنه كان عام السنة الدولية للمسنين التي كان لها أثر كبير والتي أضافت كثيراً من المبادرات الوطنية والدولية. وأضاف أن وفد بلده يعتقد أنه ينبغي إعطاء أولوية عالية للقطاع الاجتماعي في عملية التنمية لأن برامج التنمية الاقتصادية لا يمكن أن تكون ذات معنى إذا لم تحاول القضاء على الجوع والأمية وتوفير الخدمات الصحية الكافية وتحسين نوعية الحياة وتوجيه العناية الواجبة للقيم الإنسانية.

٢٢ - وقال إن السياسات الاقتصادية والاجتماعية لحكومة اريتربيا تقوم على الاعتقاد بأن نجاح التنمية يستلزم التأكيد على التنمية الاجتماعية. وأضاف أن هذا قد تأكد في الميثاق الوطني الذي صدر في شباط/فبراير ١٩٩٤ وفي سياسة الاقتصاد الكلي التي صدرت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ والتي وجهت عناية خاصة لتنمية الموارد البشرية وللصحة والرعاية الاجتماعية وإعادة تأهيل ضحايا الحرب وغيرهم من الضعاف والمحروميين من أفراد المجتمع، وخاصة النساء والشباب والمسنين. وذكر أن وفد بلده، لهذا السبب، يرحب بالعناية التي توليها اللجنة وغيرها من المحافل الدولية للقضايا الاجتماعية. وقال إن حكومة اريتربيا وشعبها، في تضديهما لهذه القضايا، قد أخذوا في الاعتبار بالضرورة تجربتهما في الماضي ووضعهما في الحاضر وأمالهما للمستقبل. وذكر أن حرب الاستقلال اشتركت فيها جميع السكان، وأنه لما كانت هذه الحرب قد استمرت لمدة ٣٠ عاماً، فقد اشتركت فيها جميع الفئات العمرية، ولهذا فقد كان من المحمّ أن تفرخ مجتمعاً لجميع الأعمار. وأضاف أنه في

ظل هذه الظروف ظهرت عملية جذرية يقوم فيها كل جيل بتعليم الجيل الذي يليه وينقل إليه قيم الحرية والتنمية المعتمدة على الذات والعمل باعتبارها وسيلة لمستقبل كريم مزدهر.

٢٣ - ذكر أن سياسات اريتريا وبرامجها تتفق في جوهرها مع المفاهيم والاستراتيجيات الأساسية لقمة كوبنهاغن والتقارير المختلفة للأمين العام بشأن التنمية الاجتماعية ومنها، على سبيل المثال، أن مسؤولية الأبناء عن رعاية الكبار هي مبدأ له نفس قدسيّة مسؤولية الآباء عن رعاية الأطفال. وقال إن هذين المبدأين نص عليهما في الفقرة ٣ من المادة ٢٢ من دستور اريتريا التي تعطي أيضاً للأسرة دوراً هاماً في التنمية وتحقيق رفاهية المجتمع ورعاية الأطفال والمسنين. ذكر أن الأسرة ما زالت في الواقع تقوم بنفس الدور التوحيدى الذي قامت به خلال الحرب وما زالت حافزاً إلى التعاون والتنمية والمساعدة في تحضير حدة كثيرة من المشاكل الاجتماعية، وهو ما يعترف به المجتمع والدستور والميثاق الوطني.

٢٤ - وقال إن شباب اريتريا الذين تحملوا مسؤولية تاريخية وشاركوا مشاركة إيجابية في معركة التحرير يتحملون الآن مسؤولية مماثلة في الدفاع عن بلدتهم وفي إعادة بنائه. ذكر أن الرابطة الوطنية للشباب والطلبة مكنت الشباب من المشاركة في اتخاذ القرار بالنسبة للبرامج السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية الرئيسية في جميع أنحاء البلد.

٢٥ - ذكر أن المسنين ساهموا مساهمة هامة في كل من معركة التحرير وإعادة بناء البلد في مجالات مثل إعادة بناء شبكة السكك الحديدية، والتعليم، والصحة، وأتيحت لهم فرص الحصول على قروض صغيرة للقيام بالأنشطة الزراعية والتجارية. وفي الوقت نفسه قامت الحكومة بتنظيم برنامج متواضع ولكنه فعال لرعايا من لا يستطيعون القيام بأي نشاط. ويشمل البرنامج تقديم الخدمات السكنية وإعادة إدماج المسنين في أسرهم الواسعة وتوفير الخدمات الطبية.

٢٦ - وقال إنه لمساعدة المعوقين على الاعتماد على أنفسهم وإدماجهم في صفوف القوى العاملة قامت حكومة اريتريا بإنشاء برنامج لإعادة التأهيل في المجتمعات المحلية، وهو برنامج يفتح قنوات مباشرة إلى المجتمع المحلي من خلال تدريب الميسرين المحليين وإنشاء لجان لإعادة التأهيل في القرى. ذكر أن هذا البرنامج، الذي تشارك فيه المجتمعات المحلية بنشاط، سيلقى دفعة جديدة عندما يبدأ سريان مشروع قانون المعوقين، وأن القوانين ستسمح للحكومة بإنشاء آليات مالية جديدة لتوليد الدخل ومساعدة المعوقين في إنشاء الروابط التي تتيح لهم القيام بدور قيادي أنشط في الدعوة سواء كانوا أو لم يكونوا من اشتراكوا في الحرب.

٢٧ - ذكر أن وفد بلده ينضم إلى الوفود الأخرى التي اعترفت بالأثر المدمر للمنازعات على التنمية وحثت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على القيام بكل ما يلزم لوضع نهاية لهذه المنازعات. وقال إن وفد بلده، تحقيقاً لهذه الغاية، يبحث الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على اتخاذ تدابير فيما يتعلق بالبلدان التي تلجم إلى أساليب المماطلة لتعطيل خطط السلام التي تم وضعها نتيجة لجهود الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ذات الصلة.

٢٨ - السيد كراسوaski (نائب مدير شعبة السياسة الاجتماعية والتنمية): أشار باهتمام إلى المقترنات والأراء التي قدمت وإلى المبادرات التي قامت بها بلدان عديدة، وإلى تحليل الاتجاهات الوطنية والدولية، وإلى المشاكل التي تواجهها كل دولة. وأضاف أنه سيطلب إلى الأمانة العامة أن تقوم ببرمجة أكبر عدد ممكن من الأنشطة و توفير أكبر قدر ممكن من الموارد لمساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ القرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة. وقال إن المناقشة، إذا قورنت بما حدث في السنوات السابقة، قد تميزت بأنها كانت مناقشة مثمرة جداً وبأن مشاركة ممثلي الشباب، ومنهم شباب البلدان النامية، قد زادتها ثراء. وأشار إلى ما ذكره أحد الممثلين ذات مرة من أن عمل اللجنة هو أشق جميع الأعمال لأن هذا العمل لا يقتصر على مجرد مناقشة المسائل العملية أو التوفيق بين المصالح أو حل المشاكل التقنية، ولكنه يتمثل في شيء أساسى هو التحديد الدقيق لمعنى مجتمع الجميع والوصول إلى توافق في الآراء بين وجهات نظر الدول المختلفة بشأن وضع تعريف واحد يقوم على مفهوم مشترك للإنسانية.

رفعت الجلسة في الساعة .١٥/٥٠

- - - - -